

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 90 @ إلى الأقرم فأخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريري وابن صصرى وابن الشريشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ على السغناقى والمختصر فى محفة يريد علاء الدين ابن العطار لأنه كان يقال له مختصر النووى وكان قد أقعد فكان يدار به فى محفة وابن الزملكانى والصوفية وخلق حتى أعيد الفارقى وقرأت بخط العثمانى قاضى صفدأنه حضر دار العدل فرأى على الأقرم قباء حرير وخاتم فضة ودواة مذهبة فقال إذا سألتنى ا[] عن هذا ما حجتى إذ قال لى لم تقبل إن هذا حرام بالإجماع وبكى فأبكى الحاضرين والأقرم وبادر إلى نزع القباء والخاتم واستبدل بهما وبالذواة قال فكان أمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الإيثار عظيم التواضع رحمه ا[] مات فى صفر سنة 703 .

2238 عبد ا[] بن مشكور الحلبي ناظرالجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها أنه أجرى الماء إلى الجامع الناصرى من القناة بعد أن بنى به بركة لذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل فى حبس أهل الجرائم قال القاضى علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن إليهم كثيرا ومات فى جمادى الآخرة سنة 778